الصادق في المودة بشرط الذي يطلق على الجمع كالعدو والتفعيل
في التصديق للنسبة لا للتعدية وكذا في التكذيب فتصديق النبي نسبة
الصدق اليه فيما يخبر به والصديقية درجة اعلى من درجات الولاية وادنى
من درجات النبوة ولا واسطة بينها وبين النبوة فمن جاوزها وقع
في النبوة بفضل الله في الزمان الاول وصديقات تصغير اصدقاء
وان كان مؤنث وصديقون للمذكر وصدقت رجلا في الحديث تصديقا
واصدق المرأة صداقا ولقد بوأنا بني اسرائيل مبوأ صدق اي نزلناهم
منزلا صالحا والصدقة ما اعطيته في ذات الله تعالى والتصدق على
من سال ومعه قوت يومه هبة كالتصدق على الغني عن عايشة
رضي الله عنها مرفوعا من لم يكن عنده صدقة فليلعن اليهود الصاحب
الملازم انسانا كان او حيوانا او مكانا او زمانا ولا يفرق بين ان يكون
مصاحبته بالبدن وهو الاصل والاكثر او بالعناية والهمة ويقال للمالك
لشيء هو صاحبه وكذلك لمن يملك التصرف وقد يضاف الى مسوسه نحو صاحب
الجيش والى سايسه نحو صاحب الامير وصاحب الرسول ابو بكر الصديق
قال الله تعالى اذ يقول لصاحبه لا تحزن دون من عداه حتى لو قال ابو بكر
ليس من الصحابة كفر ولو قال عمر وعثمان وعلي لم يكونوا اصحابا للنبي لا يكفر
والصاحب مشتق من الصحبة وهي وان كانت تعم القليل والكثير لكن
العرف خصصها لمن كثرت ملازمته وطالت صحبته والصحابة
كما يجيء مصدرا يجيء ايضا جمع صاحب صرح به الزمخشري ولم يجمع فاعل
على فعالة غير هذا اطلق على اصحاب الرسول لكنها اخص من الاصحاب
لكونها بغلبة الاستعمال في اصحاب الرسول كالعلم لهم ولهذا نسب
الصحابي اليها بخلاف الاصحاب ثم الصحابي هو من لقي النبي بعد النبوة
في حال حياته يقظة مؤمنا به ومات على ذلك ولو اعمى كابن ام مكتوم
وغيره ممن حنك النبي او مسح وجهه من الاطفال او من غير جنس
البشر كوفد جن نصيبين واستشكله ابن الاثير وكمن لقيه
من الملائكة ليلة الاسراء بناء على انه مرسل اليهم ايضا وعليه
المحققون وقد عبر بعضهم بالاجتماع دون اللقاء اشعارا باشتراط
الاتصاف بالتمييز فلا يدخل حينئذ من حنكه من الاطفال او مسح
على وجهه اذ لهم رؤية وليس لهم صحبة وخرج ايضا الانبياء الذين
اجتمعوا ليلة الاسراء وغيرها ممن اجتمع به من الملائكة لان المراد
الاجتماع المتعارف لا ما وقع على وجه خرق العادة وقال بعضهم

الصاحب

الصحابي

الصحابي من راى الرسول ولو نظرة وقيل طالت صحبته وقيل وروى عنه
والمسئلة لفظية فلا مناقشة في الاصطلاح اذ لو اريد اللغوي
فالحق الاول لانه للقدر المشترك دفعا للمجاز والاشتراك كالزيارة
والحديث بدليل صحبته قليلا او كثيرا من غير تكرار ولانه من حلف
لا يصحب يحنث بالصحبة لحظة وان اريد العرفي فعلى موجب التعارف
وهم الملازمة من نحو اصحاب الجنة واصحاب الحديث بعرف مجدد وعا
اصحاب الجنة واصحاب الحديث بعرف مجدد وعامة اصحاب الحديث
وبعض اصحاب الشافعي على ان من صحب النبي فهو صحابي لان الصحبة تعم
القليل والكثير وجمهور الاصوليين على انه اسم لمن اختص بالنبي
وطالت صحبته معه على طريق التتبع والاخذ عنه فمن جالس ساعة
او طالت المجالسة لكن لا على وجه التتبع والاخذ لا يوصف بانه من
اصحابه قال صاحب كشف الاسرار سمعت عن شيخي ان ادناها
ستة اشهر وفي الكفاية ان سعيد بن المسيب كان يقول الصحابة
لا نعدهم الا من اقام مع رسول الله سنة او سنتين وغزى معه
غزوة او غزوتين واما التابع فهو الذي راى الصحابة ولقيه روى
عنه او لا ولا يشترط فيه ولادته في زمن النبي والتابع الذي من بني
هاشم وبني المطلب هو من الال من الصحابة وصاحب يستعمل متعديا
بنفسه الى مفعول واحد نحو صاحب زيد عمرا ولا يقال صاحب زيد مع
عمرو ويقال للادون انه صاحب الاعلى لا العكس الصورة بالضم الشكل
وتستعمل بمعنى النوع والصفة وهي جوهر بسيط لا وجود لمحله دونه
اذ لو وجدت فرض على طريقة المتكلمين لكونها قائمة بالجزء جوهر
على طريقة الفلاسفة لانها موجودة لا في موضوع لانها ليست
في محل مقوم للحال بل هي مقومة للمحل وكذا الصورة الذهنية للجواهر
والصورة ما ينتقش به الاعيان وتميز بها عن غيرها وقد تطلق على
ترتيب المعاني التي ليست محسوسة فان للمعاني ترتيبا وتناسبا ويسمى
ذلك صورة يقال صورة المسئلة وصورة الواقعة وصور العلوم الحسابية
والعقلية كذا وكذا والمراد التسوية في هذه الصورة المعنوية والصورة
النوعية هي الجوهر التي تختلف بها الاجسام انواعا والصورة قائمة
بالذهن قيام العرض بالمحل والصورة الخارجية هي اما قائمة بذاتها
ان كانت الصورة جوهرية او بمحل غير الذهن ان كانت الصورة عرضية
كالصورة التي تراها مرتسمة في المرآة من الصورة الخارجية والصورة

الصورة

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)